اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 17-12-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 87 رقم القصاصة: 1

مؤكداً أن منجزات الملك فهد مفخرة للمواطنين كافة..

الأمير محمد بن فهد: دارة الملك عبدالعزيز تفردت بتوثيق تاريخ ملوكنا بمهنية عالية

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 17-12-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 87 رقم القصاصة: 2

أشاد الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا لندوة وفعاليات تاريخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) بسلسلة الندوات الملكية عن ملوك المملكة العربية السعودية والتي تنظمها دارة الملك عبدالعزيز، لما لهذه الندوات من دور كبير وهام وفاعل في توثيق تاريخ الملوك بعلمية ومهنية عالية يقوم بها باحثون وباحثات وفق مناهج البحوث العلمية المتعارف عليها.

وقال سموه: «يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لسيدي خادم الحرمين الشريفين الذي أمر بإقامة هذه الندوات.. ولسيدي سمو ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي يقف وراء هذه الندوات وكافة برامج ومشاريع الدارة التي تم إنشاؤها لخدمة تاريخ وجغرافية وآداب وتراث المملكة العربية السعودية.. وهي مهمة حيوية ونبيلة بذات الوقت».

وأضاف سموه: «إن سلسلة الندوات الملكية التي عقدت عن تاريخ الملك سعود والملك فيصل والملك خالد - يرحمهم الله جميعاً - والتي سوف تعقد

الأمير محمد بن فهد

عن تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله- على درجة عالية من الأهمية لكونهم قادوا البلاد في ظروف تاريخية غير مسبوقة في تاريخ المنطقة العربية والإسلامية.. حيث تشكلت الدول الوطنية الحديثة في الثلث الأول من القرن العشرين في تحول سياسي غير مسبوق على خلفية صراعات سياسية واجتماعية كبيرة شهدها العالم أدت بالمحصلة لتلاشي الإمبراطوريات الكبرى المتعارف عليها ما قبل القرن العشرين».

وزاد سموه: «إن الملك الموحد عبدالعزيز ومن تبعه من ملوكنا قادوا البلاد في مرحلة مفصلية في تاريخ الإنسانية والمنطقة .. حيث غياب الموروث السياسي في بيئة صراعات سياسية يتجاذبها أقطاب دولية تمتلك قدرات سياسية واقتصادية وعسكرية هائلة.. وبيئة محلية تشهد بداية نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية وتعليمية عانت طويلاً من الثالوث الخطير: الفقر والجهل والمرض.. إضافة للصراعات القبلية على موارد المنطقة النادرة آنذاك، وبالتالي فإن توثيق تاريخهم - رحمهم الله -إنما هو توثيق لفنون قيادة سياسية غير مسبوقة في سياق ظروف محلية ودولية استثنائية.. وهو أمر يهم الباحثين اليوم ولسنوات بل ولقرون طويلة في المستقبل المنظور والبعيد».

وشدد سموه على حقيقة هامة وهي أن لكل ملك من ملوك بلادنا تاريخًا من الإنجازات يتفق والمعطيات التي عاصرها في كافة مراحل حياته العملية وتَرَقِّيه في المناصب القيادية.. ما يجعلنا جميعاً أمام تجارب ثرية تشكل نبراساً لنا جميعاً أثناء عملنا الجاد والمخلص في خدمة بلادنا من أي موقع وفي أي ظرف كان.

واختتم سموه حديثه قائلاً: «إن منجزات الملك فهد (رحمه الله) وكافة ملوك المملكة العربية السعودية ليست مفخرة لأبنائهم وأحفادهم فقط بل هي مفخرة لكافة المواطنين الذين عملوا وأخلصوا العمل في بناء وتنمية بلادنا كل من موقعه سواء، وإن النمو ومشاريع التنمية التي تشهدها بلادنا ما هي إلا محصلة جهودهم وجهود المواطنين كافة.. سائلاً المولى العلي القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أكمل مسيرة البناء والتنمية.. وأن يسدد خطاه لخير البلاد والعباد وأن يمتعه سبحانه بالصحة والعافية.. وأن يتم بالتوفيق لأخيه سمو ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وأخيه سمو ولي ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز.. وأن يوفقهم لمؤازرته في تحقيق ما ينشده من حياة كريمة وعزيزة لكافة المواطنين.. عبر تنمية وطنية مستدامة».

جاء ذلك في تصريح لسموه لوسائل الإعلام أثناء إشرافه على استكمال الاستعدادات الفاعلة لإبراز تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز التنموية في كافة المجالات من خلال تنفيذ حزمة من البرامج والمشاريع التنفيذية المشاهدة والتفاعلية والتي تتمحور حول «روح القيادة» التي تميز بها الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - في كافة مناصبه القيادية خلال مسيرة حياته.